

ويفوقون وعمرى يتأرجح بين سماء الخوف وبين ضميري
 تشخص أعينهم وجلا
 هذا هو شمشون طريحا فوق سريري
 من منكم يحمل سيف صلاح الدين؟؟
 تطل سيوفٌ سبع .. بدون صلاح
 يقتتلون ... ويذسون مصيري

[٢]

يتناثر جسدي بين لغات الأرض ولا أنسى لغتي
 وأنادي شجر الزيتون فيفهمني ... ويداعب شفتي
 وأكلّم أمواج البحر فيغرق صوتي في بحر اللهجات
 ويمتد الساحل كوباً تختلط به كل سوائل هذى الأرض
 وتنتفخ الأسماك حبالى
 واحاول ان افهم ماذا .. ولماذا يغرقني السمسار
 بأكوام بضائع مستوردة بالخوف .. وبالثمن
 وباسم الله تبارك وتعالى
 وصراخي واعرباه تأرجح بين البحر وبين الصحراء
 وغزة بوقي
 واريجا سكين تعطي شيلوك مزيداً من لحمي
 ودمي وعروقي
 سمسار اللحم يلبس لحيته .. ويعدل عمته
 ويكزّ الأسنان
 يراني سكيناً لاهبة كالقدر تعشش في الأقصى
 فيبيع الرملة ... واللذ ليقتل شحذي
 ويغازلني ..
 ويصافح شمشون
 وقلبي يفرد أجنحتي فوق خيام تتجمع فيها اوردي
 عقلي ... ودمي ... عيناى
 تجمع جسدي في فخذي